

مزاج الصائم في شهر الرحمة والمغفرة

أنجلينا محبطة لمنعها من التصوير في باكستان

عادل العاصم



تختلف الظروف الاجتماعية والاقتصادية والحضارية التي كانت سائدة في صدر الإسلام، كما هو معروف عما هي عليه الآن تماماً، فقد كان كل شيء متسماً بالبساطة والورع والتواضع، وكان لشهر رمضان طابعه الروحي الديني البعيد عن المباغة والإسراف في الأكل والمشرب والطقوس الاحتفالية، لكن هل يكفي التأكيد على هذه البساطة التي عرف بها أسلافنا التقاة الأوائل ليتغير كل ما نحن فيه اليوم من مظاهر وممارسات غريبة عن روح هذا الشهر الفضيل؟!

بالتأكيد لا، فلكل عصر طبيعته وسماته التي تكونت على مدى عصور طوال وبفعل عوامل شتى، وليس بمقدور أحد تغييرها أو الابتعاد عنها إلا إذا عاش بمعزل تام عن غيره من البشر. وما دام الأمر هكذا فلنعد البساطة وشأنها، ولنلتفت إلى ما هو أبسط معالجة وأسهل على التحكم والتغيير، وليكن مثلاً مزاج الفرد الصائم في هذا الشهر المبارك الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس. فهناك من الناس من تنزل السكنة على نفسه في هذا

الشهر ويزيده الصوم لطفاً وعطفاً وتورعاً عن فعل السوء وقوله، فتراه وكأنه من الزهاد الصالحين، بينما هناك من يغير الصوم مزاجه ويصبح أكثر توتراً وعصبية في سلوكه مع الناس، خاصة في أيام الصوم الأولى. وهذا التغير الحاد في المزاج هنا لا ينسجم والحكمة من أداء هذه الفريضة الدينية التربوية الموجهة لله تعالى أصلاً والهادفة إلى السيطرة على النفس والصبر والاحسان وعليه، فما معنى أن يصوم المرء وهو غير قادر على كبح جماح أعصابه الشائرة لأقل إزعاج؟ وما

النتيجة المترتبة على سوء سلوكه الانفعالي غير الآساة والخسران؟ فإذا كان مثل هذا الشخص بائعاً، فقد زبائنه وإن كان عاملاً أو موظفاً أخل بواجبه الوظيفي، وإن كان معلماً ضيع على تلاميذه جو الاستفادة والاشك في أن سوء مزاج بعضنا على هذا النحو الضار بنا وبالآخرين ليس حالة شاملة لأغلب أفراد المجتمع الصائمين، إلا أنها حالة نشاز تعكر صفو مسؤوليته من العاملين وأصحاب الحاجة. وكل هذا يبطل صوم مثل هذا

المرء الذي أفقده امتناعه عن الأكل والشرب لساعات معدودات سبيل الخير والتوجه بكل جوارحه إلى الله تعالى. وقد قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مخبراً عن ربه عز وجل: "كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به". والاشك في أن سوء مزاج بعضنا على هذا النحو الضار بنا وبالآخرين ليس حالة شاملة لأغلب أفراد المجتمع الصائمين، إلا أنها حالة نشاز تعكر صفو مسؤوليته من العاملين وأصحاب الحاجة. وكل هذا يبطل صوم مثل هذا

لوسا أنجلوس: اعترفت الممثلة أنجلينا جولي أنها ويراد بيت يشعرا بخيبة أمل لأنهما لن يصورا فيلم "القلب الكبير" عن الصحفى الأمريكى دانييل بيرل في باكستان حيث اختطف وقتل في عام ٢٠٠٢. ودفعت مخاوف أمنية في باكستان المسؤولين لاقترح التصوير في مكان آخر. وباستثناء بعض مشاهد خلفيات صورت في باكستان سيتم تصوير الفيلم في مدينة بوني بغرب الهند. وتلعب النجمة الأميركية الفائزة بجائزة الأوسكار في الفيلم دور زوجة الصحفى ماريان. أما بيت فهو منتج الفيلم. وقالت جولي في بيان أصدره يوم السبت تريفيور نيلسون مستشار النجمين "أشعر بخيبة أمل لأننا لم نستطع تصوير الفيلم في باكستان وهي دولة أحبها وزرتها ثلاث مرات".

وقال نيلسون لوكالة رويترز "تحدثنا مع أشخاص من كل المستويات في الحكومة الباكستانية وليس هناك بالتأكيد أي عدم ود. لكن أصبح واضحا أنه من الأفضل التصوير في الهند".

وقال أنه لم يتم تحديد تاريخ لعرض الفيلم الذي تنتجه شركة الانتاج المالوكية لبيت ومقرها لوس أنجلوس واسمها بلان بي. وقصة الفيلم مأخوذة عن كتاب ماريان بيرل "القلب الكبير.. حياة زوجي داني بيرل الشجاعة وموته". واختطف لبرل (٣٨ عاماً) الذي كان يعمل لحساب صحيفة "وول ستريت جورنال" في كراتشي في أوائل عام ٢٠٠٢ أثناء قيامه بإجراء بحث لكتابة موضوع في أعقاب هجمات



الاستماع إلى صوت فيروز ادمان الجمال والحب

بابلا / مكتب المدى

مع مقطوعات غربية كلاسيكية. الاستماع إلى صوت الملائكة عادة حميدة يشترك بها العراقيون. صوت فيروز يفتح نافذة على حياة جديدة وصباح حالم بالآمان والسلم الاجتماعي، واعتادت الأذن على صوت الملائكة. هذا ما قاله الفنان والخاص حسن الغبيني واذاف قائلاً: يأخذنا صوتها إلى الأسطورة والأحلام ويعرج بنا إلى ملكوت الشعائر والطقوس الأولى، صوتها حضور الروح الغائبة وهي تستدعي المحبة والعشق. ربما لا يستطيع البعض تعليل الإدمان الجميل على صوت الملائكة المتحرك، صوت فيه أمل وبهجة وكل انسان يتوق إلى سماعه مثلما هو توق إلى الحركة، قاله الشاعر والنقاد رشيد هارون. صوت ملائكي يحرك المشاعر، أشعر عند الاستماع علما بأنني أحب الاستماع إليها في كل الأوقات هذا ما أتذكر أحد الملحنين قال عنها: أنها صوت هابط من السماء، واذاف الكاتب زهير الجبوري أتمنى حياة آمنة حتى لا يضر صوت فيروز من المضحكات والانفجارات.

صوت فيروز يوحي بالأمل والحب والإشراق الروحي والسلام وهي تسحق ما وصفها به الموسيقار محمد عبد الوهاب، صوت ملائكي لا ينتسب للأرض بل للسماء، وتستحق أيضاً ما أطلقه عليها اللبنانيون عندما قالوا: سفيرتنا للعالم.

هي غذاء روحي لا بد منه كل صباح وإن كنت اعتقد بأن بعضاً من أغاني فيروز لا تصلح للسمع الصباحي مثل أغنية "سكن الليل". وقال الفنان والشاعر عبد علي حسن: مع نسائم الصباح ينساب ذلك الصوت الذي يساهم في تشييد المشهد الرومانسي لحظتها ينهض أمام عيوننا احساس بوجود سرب من فراشات ملونة وعصافير أتية من أكوان أخرى، كلها تحيط بي وتحط على رأسي واكتأبي، وبين حين وآخر يشاخص سروري وجه حبيبة من بلدي واقفد الاحساس بالزمان والمكان. فيروز صوت الجمال كله، وعلينا التوقف عنده طويلاً. لست أدري ما السبب في ذلك، ولكن اعتقد انها مسألة تعود، فمئذ صيانا ونحن نستمع إلى فيروز قبل نشرة الثامنة صباحاً وفي الباص الذي ينقلنا إلى المدرسة أو العمل، في المكتب أو المقهى دائماً هناك قصة قصيرة على انغام الموسيقى تزواج بين اللحن الشرقي الاصيل

تذكرت ما كتبه احد اصدقائي في نص شعري: أبة اغنية يختارها الرحابنة له وبأي ترتيل تتهجي فيروز ظله حتى أنظف القبة بالفضة واستجدي الحنين بالغناء هل هو غناء فيروز؟ ام غناء الملائكة ؟ لا فرق بين الاثنين

استطلعت المدى آراء عدد من الأدباء والمثقفين عن فيروز الماضي والحاضر والأبد، صوت كل الأزمنة والتواريخ، سؤال واحد فقط لماذا نستمتع إلى صوت فيروز؟ قال الفنان محسن الجيلوي: بيني وبين الصباح لحظة افتتاح يوم جديد بالاستماع إلى صوت ملائكي يهبط إلينا من السماء مثل زفرقة الحمام ويغذي الروح، وينعش الوجدان بالحب، وقال الناقد باقر جاسم محمد: فيروز صوت ينطوي على جماليات أدائية قل نظيرها، وهي من الاوصاف المنقضة التي تختار اغانيها عن دراية وبصيرة والتقت عند هذا الصوت طاقات ابداعية، في مجال الشعر والتلحين مثل الأخوين رحباني ومحمد عبد الوهاب وفليمون وهبة وسواهم.

ارتبط اسم فيروز مع صباحات الفصول وتزينت بصوتها المرتل لكلمات الرحبانية ملائكي وخلاق، صوت يفتح يوماً جديداً بالحب والامان والعشق، ونثر الشعر ومفردات تقودنا إلى عوالم السحر والدهشة والحلم الشفيف، وتوجد بين الناس على مختلف مستوياتهم. فيروز مشتركتنا وعلامة على التوافق وربما هي الصوت الوحيد الذي لا اختلاف عليه منذ بدايته وحتى هذه اللحظة وصار لها الآن اعرق علاقة مع الصبايا والشباب والكهول.. صوت توحدت به ومن خلاله الاجيال. واصطف عشاق الحياة خلفها وعبد الوهاب وعبد الحلیم وفريد وسيد مكايي وام كلثوم.. والقائمة تطول، انها اسماء لامعة في سماء الغناء العربي، لكنها الآن محاصرة لا بل مطرودة من اجل فراغ مركزها في الهوية وتلك واحدة من استهذافات العولة.. كادت هذه الاصوات تنطفئ لولا ما تحتفظ به في بيوتنا وقلوبنا، صار الحنين للأغنية مثل الانتظار الطويل لشيء غال وعزيز.. أين نستمتع لمن أحببت؟ فأنت محاصر وملاحق حتى تعاد على ما تبته الإداعات الطاردة لاحلامنا القديمة والحاضرة .



اليوم افتتاح المعرض الاستعادي للفنان طالب مكي

بغداد / المدى يفتتح اليوم المعرض الاستعادي للفنان طالب مكي على قاعة مدارات في الوزيرية برعاية مؤسسة (عراق) للإبداع. يضم المعرض عدداً من منحوتات الفنان ورسوماته التي انجزها على مدى اربعة عقود.

محمد منير يعني هة أغنية بالأوبرا

القاخرة ينشغل حالياً النجم محمد منير بالبروفات استعداداً للحفل الغنائي الذي يقمه بدار الأوبرا المصرية مساء الخميس المقبل، حيث قام بتجهيز أكثر من ٤٥ أغنية. كما قررت إدارة الأوبرا بناء مسرح ضخم يتسع لأكثر من ٢٥ ألف مشاهد وتم تجهيزه بكافة الخدمات، بالإضافة إلى شاشات عرض ضخمة. من ناحية أخرى بدأ منير في وضع اللمسات الأخيرة على ألبومه الجديد الذي من المقرر أن يصدر نهاية العام الحالي، ويضم عشر أغنيات بالإضافة إلى أغنية أم كلثوم "سيرة الحب".



الميزان
21 ايلول 20 ايلول

شهيتك مفتوحة على الضحك والمرح ولكن كن دقيقاً في اختيار الاشخاص الذين سوف تمضي معهم الاوقات المرحه اذ ان بعضهم سوف يسبب فهم المزاح.



العقرب
21 ايلول 20 الثاني

علاقة حب تحتاج إلى حنانك وراعتك، لا تدع الحبيب ينتظر كثيراً ، و تذكر انه قد يفقد الصبر .



القوس
21 الثاني 20 ايلول

خيالك الخلاق مفتاح نجاحك، ناقش افكارك مع شركائك وخذ بأرائهم، سوف تقدم على مشاريع كثيرة ستدر عليك استثمارات جديدة.



الجدي
21 ايلول 20 الثاني

كم يصعب علينا تقبل وجهك المتجهم وعينيك الحزينتين يا صاحب الابتسامة الاجمل والحيوية الدافقة. لا تدع قلقك على العائلة يفسد عليك فرصة الاذ - حذرا.



الدلو
21 الثاني 20 شباط

مهنيا، تشعر بانك تدفئ مقعدك لا اكثر ولا اقل ورغم ذلك تظل صامتا. هذا معيب ايها الدلو وهذه ليست صفاتك. عاطفيا، كفاك تعاضيا عن مشاعر الحبيب.



الحوت
21 شباط 20 اذار

النجاح حليفك هذه الفترة وإن كان البعض ينوي إيقاف مسيرتك. عاطفيا، اذا كنت مرتبطا فترة البعد بينكما طالت وأن الوقت لتجديد العلاقةتواجيع نار الحب.



الحمل
21 اذار 20 نيسان

التساؤلات التي تطرحها باستمرار على نفسك ستكون سبباً في ترددك واضطرابك.



الثور
21 نيسان 20 ايار

أحوالك المادية في تحسن و ستشعر بالاطمئنان في الدخول في توظيفات جديدة، الأصدقاء يبرهنون لك الجهود التي تقوم بها للمحافظة على علاقتك بهم. في العلاقات العاطفية الوقت ملائم للدخول في مشروع للتعرف.



الجوزاء
21 ايار 20 حزيران

تعيش اجواء سعيدة، خصوصا مع من تحب، وستعرف كيفية استغلال المناسبات وحسن انتهاز الفرص لكي تضعها في تصرفك بهدف تحسين وضعك العام.



السرطان
21 حزيران 20 تموز

تعيش تجارب عديدة حيث ستمر بفترات ايجابية، بناءة ومليئة بالشغف والحركة، أنت مولود متحفظ بطبيعتك الجهود التي تقوم بها للمحافظة على علاقتك بهم. في العلاقات العاطفية الوقت ملائم للدخول في مشروع عليها ستحظى بنجاح فوري.



الاسد
21 تموز 20 اب

مهنياً، انشغالاتك كثيرة وتملاً عليك وحدتك. عاطفياً، بالرغم من تأثيرك الايجابي على المحيطين إلا ان الرؤية غير واضحة في أمور الحب وذلك لعدم استقرارك وتفكيرك الجدييد في هذا الموضوع.



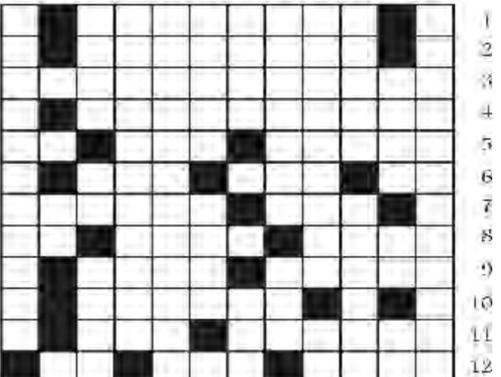
العذراء
21 اب 20 ايلول

مهنيا، حالتك النفسية المشوشة تؤثر سلباً في عمك فتشعر بانك ممل وفاشل. عاطفيا، تشتاق إلى الحبيب الغائب وتعيش توتراً مستمرا لعل هذه التجربة تقيد في تقربك منه اكثر من قبل عندما تجتمعان.

الكلمات المتقاطعة

إعداد / طازم الباوي

12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1



- أفقياً**
- 1- جماعة اميركية تنتمي للهند الحمر.
 - 2- ممثل مصري صاحب الصعايدة وصلوا.
 - 3- من كتابات غورباتشوف.
 - 4- مجاهد قتله الحجاج- احشاد (مبعثرة).
 - 5- اليوم (مبعثرة) - مهم -بئر.
 - 6- زكيك وغير صلب (م) -ضد نهار - محل الاحتكاك (م) - يحكي ويتكلم - كاتب وموسيقار روسي.
 - 8- مملكة زنوبيا- ما يتبقى من الحريق -جواهر
 - 9- مدينة شمالي العراق- مكان اللعب.
 - 10- حيوان برمائي (م).
 - 11- قصة ليوسف السباعي -حروف متشابهة.
 - 12- الاسم الأول لسندريلا الشاحسة العربية -قذف -للسؤال

عمودياً

- 1- وكالة عالمية للأبناء.
- 2- دمية -نصف ديار- اترك.
- 3- قتله قابيل -الاقلام لي (م).
- 4- حيوان له قرن واحد- نصف لود.